باعلوي فقال الشيخ سعيد قد وقعت في ذلك مباحثة وسالنا
سيدنا الحبيب عبد الله بن جعفر مدهر ما الصواب فقال عند
النحاة لابد من همزة القطع لمثال الامر لكن في لغة غريبة لا
ياتون بها وسيدنا الحداد لعله تبع هذه اللغة في راتبه فلا
ينبغي ان ياتي بهمزة القطع هنا ولكن لك سيل العلامة الفاضل مفتي
زبيد السيد سليمان بن يحيى الاهدل الحسيني رحمه الله تعالى
عن قول سيدنا القطب الغوث عبد الله بن علوي الحداد نفع الله
به في الدارين بقول السائل ما قولكم عن قول السيد الحبيب القطب
عبد الله بن علوي الحداد في راتبة ياذا الجلال والاكرام امتنا على دين الاسلام
بحذف الهمزة من امتنا فقال بعضهم لا يصح لانه من باب الافعال
فالصواب فيه ان يقال امتنا فاجاب بعضهم بان الهمزة حذفت
فيه كما حذفت من خذ وكل ومر غاية ما في الباب ان ما هناك
من باب اللزوم وما هنا من باب الجواز لكثرة الاستعمال فقيل هذا
قياس في اللغة والقياس في اللغة لا يصح فالمرام تحقيق هذا التركيب
هل ورد في وسيع الكلام او في الشعر المعتبر من هذا الباب الذي
هو باب الافعال التحقيق مطلوب فاجاب رحمه الله اعلم اولا
ان ورود الاعتراض على السيد القطب المذكور نفع الله به انما
يتم بعد التسليم لصحة ذلك عنه اعني انه صح عنه ان اللفظة المذكورة
في الراتبة الشريفة تقرا بحذف الهمزة والا فالظاهر ان ذلك انما هو

من

من تحريف المتعاطين للراتب المذكور ممن لا معرفة له به في
العربية وقد سمع منهم نحو هذا في مواضع من الراتب
المذكور كقولهم يا من لعبده يغفر ويرحم باسكان هاء عبده
وراء يغفر في حالة الوصل مع ان الوجه الظاهر كسر الهاء وضم الراء
وان امكن تكلف توجيه لما ياتون به فاذا صح عن السيد
نفع الله به ايراد امتنا بحذف الهمزة فاعتذر عنه لما ذكره الجلال
السيوطي رحمه الله تعالى في مؤلفه الذي الفه في اعراب قول
المنهاج وما ضبب الى الخ فانه بعد ان ذكر التكلفات في نصب
ضبة قال ما لفظه ان المولد اذا صنف في الفروع او غيرها يعذر
في ارتكابه لغته المولدة لانه لو كلف الكلام باللسان العربي ربما
صعب عليه لانه لا يقدر عليه الا بكلفة فاذا عجز نا عن التجوز
بكلامه في اللسان العربي عن رتبة ولا احتجاج عليه انتهى وهذا
يكفي في الاعتذار عنه اذا لم يوجد له شاهد بوروده في هذه
المادة بخصوصها معدى بنفسه ولم اعثر على شيء في ذلك بل الذي
صرحوا به في كتب العربية ان مات فعل قاصر لا يتعدى بنفسه
كقوله تعالى فاماته الله مائة عام لكنه لا يبعد ان يوجه وقد
اورد الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى نقلا في المزهر عن النوادر لليزيدي
انه سمع لق الدواة في القها وقلة البيع في اقلة قال وهي لغة
ردية انتهى واما الجواب الذي نقله السائل عن بعضهم فلم يظهر

Copyright © King Saud University